



من دفتر الوطن

حفل العام !!

عصام داري

أشعر أنني وسط حفل الأغام متعدد الجهات والألوان والأهداف، والمشكلة أن من يزرع تلك الألغام في طريقي هم من الأصدقاء والأقارب والمحبين جداً، فما العمل مع هذه المشكلة التي أرى أنها مستعصية؟ حفل الألغام هذا هو مجموعة أمنيات وطلبات، بل أوامر أحياناً، بحسن نية، هدفها إبعادي عن المشاكل عن طريق تقصير سافي وتقطيعي بالى. وهناك من الأصدقاء من يعمل على مشاركتي في كتابة زاوية أو نص أو بوست ويفترض أنه وصي على «يمون على»! حيث يتدخل في صنوف الكتابة والمواضيع التي على الكتابة بها أو تلك التي يجب أن أبتعد عنها لأنها لأنها تنجم مع أفكاره.

فأول الناصحين يقول لي: إياك أن تكتب عن السياسة والسياسة فتجد نفسك فوراً في سوق التخasse، ولا تقرب الاقتصاد فتصدم الإبعاد، ولا تحكم عن الغلاء فيصيبك البلاء، ولا تلامس الأسعار فتحررك النار ويقفر الدولار. ثم يا رعاك الله لا تتصدى للفساد فتصبح أشقي العباد في البلا، ولا تهاجر ففي الخارج حرقة والختاجر.

الكثير من الأصدقاء يوجهون لي اللوم إذا كتبت عن الأمل والتفاؤل، وعندما أذعن وأكتب عن واقع الحال وتبدىء الأمال يهاجمني أصدقاء آخرون ويقولون لي إنهم يستندون للأمل والتفاؤل مني فلماذا هذا التشاؤم واليأس وهل في رأسك وقع الفأس؟

صدق من قال إن الصحافة مهمته المتابعة فأنت لا ترضى المشترى ولا البائع ولا طبقة الآثرياء ولا جحافل الفقراء ولحظة تجد نفسك في العراء بلا غطاء ولا رداء، وتعرض في صحرائك ولا تجد الدواء الذي ضرب موعداً مع الغلام وبسب اللحوم والأسماك والكافيار في ارتفاع الأسعار في وضح النهار، والمراقب في سبات عميق يفتح الأبواب لكل تحار الأزمة ويباب يابو الشباب!

احترت في أمري كيف يكفي أن أنجو من حفل الألغام، وكيف أستطيع تأمين الخبر والإيدام للسيدة المدام، وما اعتدت أكل الحرام، ولن أتفن إلا مهنة الكتابة، وإنما الناس الغالية!

لو أني لعبت كرة القدم منذ صغرى، لكنت قبرت الفقر وهجرت الحصير إلى السجاد الوثير، وتركت القيو الحقير إلى قصور ومزارع، وما كنت من أجل رغيف الخبز أصارع، وإذا لم أصبح مليارديراً مثل كريستيانو رونالدو، فأكون غبياً على أقل تقدير، وفصلت قفصي من الأغباني والحرير.

وأنا أكتب هذا الكلام المسجوع تذكرت أغنية لفiroz - ودائماً استندت بالرحابة وفيروز وبأي أغنية تغني بالغرض - الأغنية من مسرحية صح النوم التي أشرت إليها الأسبوع الماضي وعرضت في دمشق يقول مطلع الأغنية:

(مين ما كان بيتموجل علينا  
مين ما كان بيتنمرد علينا  
بدتنا نعرف شو سوينا  
لا مرة اشتينا ولا مرة احتجينا ولا مرة احتدينا  
ولوه ليش ليش هالقصوة علينا).

طبعاً، وكما أسلفت، كل الذين يتموجلون علينا من الأصدقاء والأقارب والمحبين، ويا ويلتي لو كانوا من غير هذه النخبة فماذا سيصير إليه حالي؟ أكيد لم تكونوا أمام هذه الزاوية الخارجية على القوانين.. والسلام حتى على الأحلام.

## سلمى المصري تعذر عن «بروكار»



| الوطن

اعتذر الممثلة السورية النجمة سلمى المصري عن المشاركة في الجزء الثاني من مسلسل «بروكار» بسبب صعوبة التنسيق بينه وبين عمل آخر ارتبطت به مؤخراً وسيصور خارج سوريا.

## إفريقيا وأوروبا تبتعدان عن الأميركيتين سنوياً

| وكالات

أكد علماء بريطانيون أن قاراتي إفريقيا وأوروبا تبتعدان عن القارة الأمريكية سنوياً بسبب اتساع المحيط الأطلسي بمقدار عدة سنتيمترات بشكل متزايد مع تเคลص المحيط الهادئ.

وأوضح فريق من جامعة ساو�يرتون أن التحول الظبيط في المحيطيات يعود إلى الحركة المستمرة لصفائح الأرض التكتونية حيث تتفصل الصفائح الموجودة أسفل الأمريكتين عن تلك الموجودة تحت أوروبا وإفريقيا.

وشن العلماء ٣٩ مقاييساً للزلزال بهدف تسجيل الهزات الزلزالية تحت سلسلة جبال وسط المحيط الأطلسي التي تتصل حدود الصفائح التكتونية الخاصة بالأمريكتين عن مثيلتها في قاراتي أوروبا وإفريقيا ورصدت القراءات على عمق يتراوح بين ٤١٠ و٦٦٠ كيلومتراً.

وتمكن الفريق من رصد عملية نقل المواد على أعماق تصل إلى ٦٦٠ كيلومتراً تحت السطح كما أظهرت نتائجهم أن عملية النقل هذه ما بين طبقتي الوشاح لا تقتصر على الأعماق الضحلة في سلسلة جبال وسط المحيط الأطلسي ولكن يمكن أن تظهر في أعماق مناطق الوشاح الانتقالية أيضاً ما يشير إلى أن المواد ترتفع من الوشاح السفلي إلى الأعلى بالفعل.

## أنفلونزا الطيور في موريتانيا

| وكالات

أعلنت وزارة البيئة الموريتانية، تفوق نحو ٢٤٥ من أنفراخ البعوض ٤٤ من طيور البعوض بسبب فيروس أنفلونزا الطيور في محمية وطنية قريبة من منطقة في شمال السنغال أصيبت بالفيروس.

وتم اكتشاف الطيور النافقة في حوض تابع للمحمية الوطنية التي تقع على الجانب الموريتاني من دلتا نهر السنغال، ويوجد بها ما يزيد على ٢٥٠ نوعاً من الطيور.

وتقر الإغلاق التام للمحمية في وجه الزوار، ووقف جميع الأنشطة قفراً.

يأتي ذلك في أعقاب اكتشاف المئات من طيور البعوض النافقة في محمية طيور سنغالية على الجانب الآخر من النهر.

## القمر الصناعي الإيراني يدخل مرحلة الاختبار

| وكالات

أعلن رئيس المنظمة الفضائية الإيرانية مرتضى براري أن القمر الصناعي للاتصالات (ناهيد ٢) سيدخل مرحلة الاختبار والتسليم من قبل هذه المنظمة قريباً.

وأشار إلى أن اليوم هو يوم وضع القمر في مدار في الفضاء حول الأرض وهو اليوم الذي أطلق عليه اليوم الوطني للتكنولوجيا الفضائية، موضحاً أنه سيتم أيضاً تسلیم القمر الصناعي (بارس) المصنوع بتكنولوجيا جديدة للمنظمة الفضائية الإيرانية لإعداده لوضعه في المدار، لافت إلى أنه سيتم خلال العام الإيراني الجاري الذي ينتهي في ٢٠ من آذار المقبل تحضير عدد من الأقمار الصناعية لوضعها في المدار حول الأرض.

## طفل يلهو على الشاطئ ووالده بين فكي قرش

| وكالات

التقطت طفل أسترالي في الثانية من عمره، صورة ستكون عصبية عن النساء، في مستقبله، لأنها كانت شاهدة على فاجعة مريرة.

وبحسب صحيفة «بيلي ميل»، فإن الطفل ليفي بدا واقفاً على رمال الشاطئ، بينما كان والده يغطس خلفه في المياه بساحل فكتوريا الغربية.

لكن ما إن مرت لحظات قليلة حتى اخترق الأب عن الأناظر بينما كان يستمتع باستكشاف رواع الحياة البحرية.

وتروج العائلة أن يكون الشخص قد تعرض لوعكة مفاجئة، أثناء غطسه في البحر، ثم هجم عليه القرش في وقت لاحق والتهمه.

وجرت الاستعانتة بفرق مختصة من أجل البحث عن الأب في مياه البحر، لكن من دون جدوى، وقد افترسه قرش أبيض كبير تم رصده في الموقع.

وفي غضون ذلك، تم العثور على بعض أغراض الأب الراحل في موقع قريب، مثل لباس السباحة الممزق أما الجثة فما زالت مختفية.

## نادين الراسي بكى طفلها



| وكالات

عرضهما الذي من المقرر أن يكون في شهر أيار المقبل.

ولم تتمكن نادين من منع نفسها من التأثر والبكاء بعد الحديث عن ابنها كارل ومارسيل، كافية صعوبة رويتها بسبب مشاكل مع طليقها، لافتاً إلى أن الطفلين تغيراً بشكل كبير ويرفضان لقاءها، حيث رفضت التعليق على الأمر وبدت الحسنة على ملامح وجهها.

تحدثت الممثلة اللبنانية نادين الراسي عن حياتها الخاصة وعلاقتها بخطيبها الحالي، مشيرة إلى أنه يصغرها بـ٧ سنوات، وأنها تحبه كثيراً لأنه غير حياتها، مؤكدة أنها سترتدي فستان الزفاف يوم

## تعرفوا على تأثير العلقة

| وكالات

يحب الكثيرون مضغ العلقة بين الحين والآخر، وخصوصاً بعد تناول الطعام الذي يحتوي على مكونات تسبب صدور رائحة غير محببة من الفم، لكن يبدو أن لهذه العادة تأثيراً مهماً في الصحة.

وتعتبر العلقة الخالية من السكر مضاداً فعالاً للكثير من الضرر، ومن الممكن أن تحمي الأسنان من التسوس، كما أنها تساهم في تقوية المينا.

ومن المفيد تناول العلقة الخالية من السكر عند الرغبة في الحد من الشعور بالجوع، ويمكن فعل هذا في الصباح، لأنه يحفز عملية إنفاق الطاقة والأيض.

فذلك أشارت دراسة حديثة إلى أن مضغ العلقة يزيد ضربات القلب ويعزز الدورة الدموية، وانتقال الأوكسجين إلى الدماغ، وهو ما يساعد على الشعور باليقظة وتنشيط الذاكرة.